



بلاغ صحفي

الأربعاء 04 شتنبر 2024

السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة يشرف، من الحوز،

على انطلاق الموسم الدراسي 2025/2024

- أزيد من 8 ملايين و112 ألف تلميذة وتلميذ سيلتحقون بالمؤسسات التعليمية؛
- استمرار تقديم خدمات الدعم الاجتماعي ومواصلة العمل من أجل الحد من الهدر المدرسي؛
- تدابير متخذة من أجل توفير الكتب المدرسية واستقرار أئمتها؛
- تعبئة شاملة من أجل تنزيل البرامج والأوراش الإصلاحية المتضمنة في خارطة الطريق 2022-2026.

أشرف السيد شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يومه الأربعاء 04 شتنبر الجاري، بمدرسة المسيرة الخضراء الابتدائية بتحنات بالمديرية الإقليمية الحوز، على انطلاق الموسم الدراسي الجديد 2025/2024، بشروع التلميذات والتلاميذ وأطفال التعليم الأولي، في الالتحاق التدريجي بمؤسساتهم التعليمية، وفق التواريخ المقررة لكل سلك تعليمي ومستوى دراسي.

وستنطلق الدراسة بشكل فعلي يوم الإثنين 9 شتنبر 2024 بكل الأسلاك والمستويات الدراسية بجميع المؤسسات التعليمية، حيث من المرتقب أن يلتحق أزيد من 8 ملايين و112 ألف تلميذة وتلميذ بمؤسساتهم التعليمية، سيستقبل التعليم العمومي منهم حوالي 6 ملايين و976 ألف تلميذة وتلميذ، موزعين إلى ما يقارب 3 ملايين و716 تلميذة وتلميذ بالتعليم الابتدائي، بانخفاض في عدد المتدربين بهذا السلك بنسبة 1.3%-، وحوالي 2 مليون و25 ألف تلميذة وتلميذ بالثانوي الإعدادي بنسبة زيادة تصل إلى 5.5%، وما يناهز مليون و235 ألف تلميذة وتلميذ بالثانوي التأهيلي بنسبة زيادة تصل إلى 12.7%.

وفيما يتعلق بالمسجلين الجدد بالتعليم العمومي، فمن المنتظر أن يصل عددهم إلى أكثر من مليون و813 ألف تلميذة وتلميذ، حيث سيلتحق بالسنة الأولى ابتدائي بالتعليم العمومي حوالي 585 ألف تلميذة وتلميذ، وبالسنة الأولى من الثانوي الإعدادي 625 ألف تلميذة وتلميذ وبالجدوع المشتركة 453 ألف تلميذة وتلميذ.

وتفعيلا لاستراتيجيتها الرامية إلى تعميم وتطوير التعليم الأولي، خاصة بالوسط القروي، باعتباره مدخلا أساسيا لتجويد المنظومة التربوية، فقد التحق بالتعليم الأولي حوالي 984 ألف طفلة وطفل، منهم 642 ألف بالتعليم الأولي العمومي.

ومن أجل توفير مقعد دراسي لكل تلميذة وتلميذ بالتعليم العمومي، والتقليص من الاكتظاظ بالفصول الدراسية ومن الأقسام متعددة المستويات، فقد تعزز العرض المدرسي بإحداث 189 مؤسسة جديدة، 68% منها بالوسط القروي، ومن بينها 10 مدارس جماعية، ليرتفع بذلك عدد المؤسسات التعليمية على المستوى الوطني إلى ما يناهز 12 ألف و300 مؤسسة تعليمية، 56% منها بالوسط القروي. كما تم إحداث 3.492 حجرة دراسية في إطار توسيع المؤسسات التعليمية، 59% منها بالوسط القروي. وتجزت الفضاءات الخاصة بالإيواء، بإحداث 15 داخلية جديدة بالوسط القروي، ليلبغ عدد الداخليات على المستوى الوطني 1.103 داخلية، 68% منها بالوسط القروي.

وسيسهر على تربية وتعليم التلميذات والتلاميذ بالتعليم العمومي، أكثر من 288 ألف أستاذة وأستاذ، من بينهم 18 ألف من الأستاذات والأساتذة الجدد.

واعتبارا للدور الهام لخدمات الدعم الاجتماعي في التشجيع على التمدرس والرفع من مستوى التحصيل الدراسي والحد من الهدر المدرسي، فسيتميز الموسم الدراسي الحالي بتفعيل الصيغة الجديدة لتنزيل المبادرة الملكية "مليون محفظة"، في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، والتي من المرتقب أن يستفيد منها ما يفوق **3 ملايين و53 ألف** تلميذ(ة)، حيث سيتم صرف مبالغ مالية إضافية للأسر المستفيدة من نظام الدعم الاجتماعي المباشر، تصل قيمتها إلى **200** درهم بالنسبة للسلك الابتدائي وسلك الثانوي الإعدادي، علما أنه تم توسيع مجال الاستفادة ليشمل سلك الثانوي التأهيلي، حيث ستخول للأسر المستفيدة منحة مالية بقيمة **300** درهم.

وفيما يتعلق بخدمات الإيواء، فمن المتوقع أن يبلغ عدد المستفيدين من خدمات الداخليات المدرسية ما يفوق **147 ألف** مستفيد(ة) بزيادة **9.5%**، كما سيستفيد من النقل المدرسي ما يناهز **639 ألف** تلميذ(ة)، **58%** منهم من الإناث.

وتجدر الإشارة إلى أنه، ومن أجل ضمان استقرار أئمة الكتب المدرسية المقررة بمناسبة الدخول المدرسي الحالي، تشجيعا للتمدرس وحفاظا على القدرة الشرائية للأسر، فقد عملت الحكومة على تقديم دعم مالي للناشرين بنسبة **25%** من السعر المخصص لبيع الكتب المدرسية الموجهة إلى المستويات التعليمية بالسلك الابتدائي والثانوي الإعدادي.

وإذ تقدم الوزارة هذه المعطيات، فإنها تتمنى لكل التلميذات والتلاميذ سنة دراسية حافلة بالتوفيق والنجاح، وتتقدم بخالص عبارات الشكر والثناء إلى مختلف الفاعلين التربويين والإداريين ولكل الشركاء، على مجهوداتهم المبذولة، وعلى كل الإجراءات والتدابير التي تم الاشتغال عليها، في وقت مبكر، لتوفير كل الشروط الضرورية لضمان انطلاق الموسم الدراسي في موعده المحدد، وتدعو الجميع إلى مواصلة التعبئة والانخراط في تنزيل الأوراش الإصلاحية والمشاريع والمبادرات المهيكلية التي ستميز بها السنة الدراسية الحالية، والتي تسعى إلى تحقيق التحول الشامل في أداء المؤسسات التعليمية، وتعزيز التحكم في الكفايات الأساس وتنمية التفاتح لدى التلميذات والتلاميذ والحد من الهدر المدرسي، وفق الأهداف الاستراتيجية لخارطة الطريق 2022-2026، "من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع".